والت ويتمان

في بلاده الحديدية يعيش الشيخ الأكبر،
رائع كشيخ قبيلة، جاد وقديس
في تجعيدته الاولمبية، فيما بين العينين
شيء يأمر وينتصر بجاذبية نبيلة.

تبدو روحه اللانهائية مجرد جدث،
إنهما كتفاه المتعبتين الحرية بالشال،
وملابسه المغسولة ببلوط فتي،
كنبي جديد ينشد نشيده.

قسٌ ينفخُ روحاً إلهية،
يعلنُ، في المستقبل، زمناً أفضل،
يقولُ للنسر: "طِرْ"، ويقولُ: "جدف" للبحار.

ويقولُ للعامل القوي "اعمل"،
وعلى هذا المنوال يسير هذا الشاعر في طريقه،
بوجه إمبراطور حاد.

(ازرق، تشيلي، 1888)